mroftalp htehaB ni knil muideM

التفسير العلمي وعناية العلماء به

يوسف الشبل

الاتجاه العلمي المراد به هو ان يجتهد المفسر في كشف الصلة بين ايات القرآن الكريم الكونية ومكتشفات العلم التجريبي على وجه يظهر به اعجاز القرآن الكريم بمعنى ان ربط الايات القرآنية - 00:00:00

بما يكتشف في الكون وفي الحياة هذا العلم علم آآ او ما يسمى باتجاه العلم هذا العلمي للتفسير ليس جديدا وانما كان حتى موجودا عند السلف في الماضي نشأته قديمة - 00:00:25

وبدايات ظهوره متقدمة ترجع الى القرن الخامس وترجع الى القرن الخامس الهجري تحديدا في عصر محمد الغزالي المتوفى سنة خمس مئة وخمسة الذي دافع عن هذا الاتجاه ودعا اليه بقوة - 00:00:47

بين ذلك في كتابه جواهر القرآن ذكر علوم الطب والنجوم هيئة العالم وهيئة بدن الحيوان وتشريح اعضائه ثم مثل ببعض واستدل ببعض الايات القرآنية التي يتم تفسيرها في رأيه آآ يتم تفسيرها في رأيه على نحو ما ما جاء في مثل هذه الامور - 00:01:09

وبمعرفة بعض العلوم كعلم الطب وعلم الفلك وعلم تشريح الاعضاء ونحوها فهو يذكر ان هذه العلوم هذه العلوم التجريبية لها ارتباط وثيق بالقرآن الكريم وانها تساعد على فهم وتدبر القرآن الكريم لاننا نقرأ - 00:01:36

احيانا ايات تتعلق بالفلك والتعلق الاجنة وبعلم تشريح الاعضاء وبعلم الطب وقد لا ندرك يعني فهم فهما دقيقا لهذه الايات الا بعد معرفة هذه العلوم في القرن السادس ايضا برز الفخر الرازي - 00:01:54

صاحب التفسير الكبير مفاتيح الغيب المتوفى سنة مئة ست مئة وستة هجرية برز بوصفه علما من اعلام التفسير العلمي ومن خلال تفسيره الكبير المسمى بمفاتيح الغيب بل انه اشتد كثيرا - 00:02:20

على من لا يرى هذا التوجه ووصفهم بالجهل والحمق فقال عبارته ربما جاء بعض الجهال والحمقى وقال انك اكثرت في تفسير كتاب الله من علم الهيئة والنجوم وذلك على خلاف المعتاد فيقال لهذا المسكين انك لو تأملت - 00:02:39

في كتاب الله عز وجل حق التأمل لعرفت فساد ما ذكرته وفي القرن الثامن الهجري ظهر بدر الدين الزركشي المتوفى سنة سبعمية واربعة وتسعين كمؤيد قوي للتفسير العلمي حيث عقد فصلا في كتابه البرهان في علوم القرآن - 00:03:03

عنوانه في القرآن علم الاولين والاخرين واما السيوطي المتوفى سنة تسعمية واحداش في كتابه الاتقان وقد اكد على تأييده التفسير العلمي حيث قال اما انواع العلوم فليس منها باب ولا مسألة - 00:03:26

هي اصل الا وفي القرآن ما يدل عليها وفيه عجائب المخلوقات وملكوت السماوات والارض اما المعاصرون المعاصرون فقد ضربوا بسهم اكبر ففي مقدمات ففي مقدمة هؤلاء كتاب الجواهر في تفسير القرآن الكريم - 00:03:48

طنطاوي اللي طنطاوي جوهري منها كتاب كشف الاسرار النورانية القرآنية للاسكندراني والكون والاعجاز العلمي القرآن الدكتور منصور حسب النبي وغيرها معنى يلاحظ على بعض هذه المؤلفات المتأخرة من مخالفات او من توجهات - 00:04:15

يعني تحتاج الى تأمل اكثر هذا التفسير العلمي وجذوره واصوله - 00:04:41